

مقدمة في الأمية، والعلم والعلوم، والعلماء^(١) الأمية

* «الأمي» نسبة إلى الأمة: لم يتميز عنها بما يمتاز به الخاصة من الكتابة والقراءة، ويقال: الأمي لمن لا يقرأ ولا يكتب كتاباً ٢٣٤، ٢٣٥ ج ١٧، ٧٣ ج ٢٥.

* ثم يقال لمن ليس لهم كتاب منزل من الله يقرؤونه وإن كان قد يكتب ويقرأ ما لم ينزل، وبهذا المعنى كان العرب كلهم أميين ٢٣٤ ج ١٧. والمسلمون أمة أمية بعد نزول القرآن وحفظه لأنهم لا يحتاجون إلى كتابة دينهم ولا إلى حساب ٢٣٤، ٢٣٥ ج ١٧.

* ليس في كون الشخص لا يخط ذم إذا قام بالواجب، إنما الذم على كونه لا يعقل الكتاب الذي أنزل إليه سواء كتبه أو قرأه أو لم يكتبه ولم يقرأه ٢٣٢ - ٢٣٦ ج ١٧.

* الأمية - مثل الكتاب والحساب - منها ماهو محرم، ومنها ماهو مكروه، ومنها ما هو نقص وترك الأفضل ٩٣ - ٩٥ ج ٢٥.

* وإن استعان به على تحصيل ما يضره أو يضر الناس كان ضرراً ومنفعة وسيئة ٩٥ ج ٢٥.

* إن أمكن أن يستغنى عنها بالكلية بحيث ينال كمال العلوم من غيرها وينال كمال التعليم بدونها كان أفضل له وأكمل، وهذا حال نبينا ﷺ ٩٥ ج ٢٥.

(١) استخلصت من مباحث في رسائل العقائد والفقه المتقدمة.

* العلم الموروث عن النبي ﷺ هو الذي يستحق أن يسمى علماً، أو لا يكون علماً وإن سمي به، ولئن كان نافعاً فلا بد أن يكون في ميراث النبي ﷺ ما يغني عنه عما هو مثله وخير منه ٣٧٢، ٣٧٣ ج ١٠، ٣٥ ج ٢٣.

* شريعة الإسلام ومعرفتها ليست موقوفة على شيء يتعلم من غير المسلمين، وإن كان صحيحاً كالجبر والمقابلة ١١٦، ١١٧ ج ٩.

* وليجتهد أن يعتصم في كل باب من أبواب العلم بأصل مأثور عن النبي ﷺ، وإذا أشبه عليه - عما قد اختلف فيه الناس... الكتب والمصنفون فيه ٣٧٢، ٣٧٣ ج ١٠.

* العلم هو النقل المصدق والبحث المحقق ٢٣٣، ٢٣٤ ج ٦.

* الطريقة الموصلة للعلم والطريقة الموصلة للعمل ٢٧٧ ج ١٠.

* من العلوم ما لا يعلمه غير الأنبياء إلا بخير الأنبياء ٧٥، ٧٦، ٧٧ ج ١٣.

* العلوم الشرعية والعلوم العقلية، ما خرج من العلوم العقلية عن مسمى الشرعية وهو ما لم يأمر به الشارع ولم يدل عليه فهو يجري مجرى الصناعات كالزراعة والبناء والنساج، وهذا لا يكون إلا من العلوم المفضولة المرجوحة ٧٠ ج ٩، ١٢٣ - ١٢٦ ج ١٩.

* العلم ما قام عليه الدليل، والنافع منه ما جاء به الرسول ﷺ وقد يكون علم من غير الرسول ولكن في أمور دنيوية كالطب والحساب ج ٧٥ - ١٣.

* العلم علمان: فعلم القلب هو النافع، وعلم

اللسان حجة الله على عباده ١٢٥، ١٢٦،

٢٠٣ ج ١٣.

* العلم النافع هو أصل الهدى، والعمل بالحق هو الرشد ٢٧، ٢٨ ج ١٠.

* قول يحيى بن عمار: العلوم خمسة ٨٨، ٨٩ ج ١٠.

* العلوم بعضها أفضل من بعض، العلم بالله أفضل من العلم بخلقه، وهو أكبر العلوم وأعلاها ١٦٣ ج ٩.

* طلب العلم الشرعى فرض كفاية، ومنه فرض عين ٤٩ ج ٢٨.

* يجب أن يعلم المسلمون أولادهم ما أمر الله بتعليمهم إياه ٢٧٤، ٢٧٥ ج ١١.

* وجوب حفظ العلم على أهله الذين رأسوا فيه أو رزقوا عليه ١٠٥، ١٠٦ ج ٢٨.

* طلب حفظ القرآن مقدم على كثير مما تسميه الناس علماً؛ وهو إما باطل أو قليل النفع، وهو أيضاً مقدم فى التعليم فى حق من يريد أن يتعلم علم الدين من الأصول والفروع ٣٥ ج ٢٣.

* بخلاف ما يفعله كثير من أهل البدع من الأعاجم وغيرهم حيث يشتغل أحدهم بشيء من فضول العلم: من الكلام، أو الجدل والخلاف، أو الفروع النادرة، أو التقليد الذى لا يحتاج إليه، وغرائب الأحاديث التى لا تثبت ولا ينتفع بها، وكثير من الرياضيات لا تقوم عليها حجة ٣٥ ج ٢٣.

* أياً أفضل تكرار التلاوة التى لا يحتاج إلى تكرارها، وكذلك إذا كان حفظ من القرآن ما يكفيه وهو يحتاج إلى علم آخر كالفقه^(١) ٣٥،

(١) وانظر: المنطق «مسائله، حده، موضوعه» ص ٣٦.

٣٦ ج ٢٣.

* علم النبوة من الإيمان، والقرآن وما يتبع ذلك من الفقه والحديث وأعمال القلوب إنما خرجت من الأمصار التى سكنها أصحاب الرسول ﷺ وهى: الحرم، والعراق، والشام، وسائر أمصار الإسلام تبع ٢٠٩ - ٢١٥ ج ١٠، ٢١١ ج ١٣.

* فضل علوم وأعمال أتباع الرسول ﷺ على علوم أهل الكتابين فضلاً عن الصابئة، فضلاً عن مبتدعهم ٦٣، ٦٤ ج ٤.

* علوم متفلسفة الهند واليونان وفارس والروم: كالمنطق، والطبيعة والهيئة لما صارت إلى المسلمين هذبوها ١٠١، ١٠٢ ج ٤.

* لكن بقى فيها من الباطل والضلال شئ كثير ٨٧ ج ٩.

* أدخل كثير من الناس من علم أهل الكتاب ومن فارس والروم ما أدخلوه على المسلمين ٨٨ - ٩٠ ج ١٥.

* نهى النبى ﷺ عن مشابهة فارس والروم يدل على أن مشابهة اليونانيين والهند المشركين أعظم وهم الذين ابتلى المسلمون بعلومهم ١٢٦، ١٢٧ ج ١٦، ١٦٠، ١٦١ ج ١٧.

* العلماء ثلاثة: عالم بالله ليس عالماً بأمر الله، وعالم بأمر الله ليس عالماً بالله، وعالم بالله وأمر الله ١٧٦ ج ٣، ٢١١ - ٢١٨ ج ١١، ٢٠٣ ج ١٣.

* العلم الذى يوجب خشية الله، والعلماء الذين يخشونه ١٧٦ ج ٣.

* من آداب العالم والمتعلم ١١ - ١٣ ج ٢٨.

علم الفلك

مقدمة

أولية الله وأدلة وجوده^(١)

* سبب سؤال المشركين للنبي ﷺ: هل ربه من

كذا، أو من كذا... ، وسؤال اليهود...

١٢٣، ١٢٤، ٢٧٠، ٢٧١ ج ١٧.

* «جئنا نسألك عن أول هذا الأمر فقال: كان الله

ولم يكن شيء قبله» أخبار بخلق السموات

والأرض وما بينهما، لا بابتداء الحوادث، ولا

بأول مخلوق^(٢) ١٢١ - ١٣٧ ج ١٨.

* العرش خلق قبل القلم ٨١، ٣٥٠ ج ٦،

١٢٢، ١٢٣ ج ١٨.

* العرش فوق جميع المخلوقات ٣٥٦، ٣٥٧

ج ٦.

* العرش فوق الكرسي ٧٨ ج ٥.

* العرش ليس فلماً مستديراً مطلقاً، فوق

السموات مثل القبة، حملته، له قوائم، مقدار

ارتفاعه لا يعلم بالهيئة ٣٠، ٣١ ج ٣، ١٢١

ج ٥، ٣٢٦ - ٣٣٤ ج ٦.

* كان العرش على الماء قبل أن يخلق السموات

والأرض ٣٢٨، ٣٢٩ ج ٦.

* العرش لا يفنى ١٧٤ ج ١٨.

الحجب^(٣)

* تحت العرش بحر ٣٥٦، ٣٥٧ ج ٣.

(١) انظر: توحيد الربوبية ج ٣٦.

(٢) انظر: توحيد الأسماء والصفات ج ٣٦.

* الكتاب المكنون عنده تحت العرش، اللوح

المحفوظ ١٧٦ ج ١، ٨٦، ٨٧ ج ١٦.

* القلم، عظمته، كقدر ما بين السماء والأرض

١٢٢، ١٢٣ ج ١، ٨٦، ٨٧ ج ١٦.

* خلق قبل السموات والأرض ١٢٢، ١٢٣ ج ١٨

* الكرسي، فوق الأفلاك ٧٨ ج ٥، ٣٣٢،

٣٣٣، ٣٥٠ ج ٦.

* نسبة الكرسي للعرش ٧٨ ج ٥.

* الجنة ٢٤٣، ٢٤٤ ج ٢٨.

* ليست داخل السموات ٣١ ج ٣.

* الفردوس أوسط الجنة، وأعلا الجنة، ومنه تفجر

أنهار الجنة، وسقفها عرش الرحمن ١٠٦

ج ٢٥.

* «إن في الجنة مائة درجة كل درجتين بينهما كما

بين السماء والأرض»، «إنها جنات...» ٣٣١،

٣٣٢ ج ٦.

* بماذا يعرف الزمن في الجنة وليس فيها شمس ولا

قمر ٢٩٩ ج ٢.

* الجنة لا تفنى^(١) ١٧٤ ج ١٨.

* معرفة أقدار الأفلاك والكواكب وصفاتها ومقادير

حركاتها وما يتبع ذلك علم صحيح لكن

جمهور التدقيق فيه كثير التعب قليل الفائدة

كالعالم - مثلاً - بمقادير الدقائق والثواني

والثالث في حركات السبعة المتحركة ٦٩

ج ٩، ١١٠ ج ٣٥.

* الأفلاك مستديرة الشكل لا مسطحة، الجهة العليا

هي جهة- المحيط - وهو المحدث - الجهة

السفلى هي المركز، وليس للأفلاك إلا

(١) وانظر: مجمل اعتقاد السلف ج ٣٦.

جهتان^(١) ٧٨، ٧٩، ٢١٥، ٣٣٨، ٥، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٥١، ٣٥٢، ٦، ٨٠، ١٠٥ -

١٠٨، ٢٥.

* الفلاسفة أصابوا في استدارة الأفلاك وأخطأ من خالفهم من المتكلمين ١٨٢، ١٨٣، ١٧.

* استدارة الأفلاك لاتنافي علو الله ولا أن العرش سقف الجنة ١٠٧، ١٠٨، ٢٥.

* المتوقف في عدم القول باستدارتها قبل البيان فعل الواجب، وكذلك من لم يزل يستفيد ذلك من جهة لا يثق بها ١٠٨، ٢٥.

* الأفلاك هل هي السموات أو غيرها؟ ٣١، ٣٢، ٣٣٣، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٤ - ٣٥٨، ٣٦٠، ٦، ٨٤، ٨٥، ١٦.

* السموات مستديرة عند علماء المسلمين لا مربعة ولا مسدسة، أدلة ذلك ٧٨، ٥، ٣٥١ - ٣٥٣، ٦.

* السماء والأرض أعظم من الشمس والقمر والليل والنهار ١٣٧، ١٦.

* السماء اسم جنس للعالي فإذا قيد بشيء تقيد به: قد يختص بما فوق العرش تارة، وبالأفلاك تارة، وبالسحاب تارة، ويسقف البيت تارة. ٩٤ - ٩٨، ١٢، ٦٩ - ٧٢، ١٦، ١٤٤، ٢٤.

* السموات خلقت من بخار الماء وهو الدخان الذي كان العرش عليه^(٢) ٢٥٧، ٥، ٣٥٩، ٦، ١٢٤، ١٢٥، ١٣١، ١٤٧، ١٧، ١٢٣، ١٣٣، ١٨.

* السموات هي التي نراها، وليست متصلة بالأرض لا على جبل «قاف» ولا غيره ٣٥٥ -

(١) انظر أيضاً في الفلك والأفلاك: توحيد الربوبية ج٣٦.

(٢) الرد على من قال بقدمها: توحيد الربوبية ج٣٦.

٣٥٧، ٦.

* السموات سواها الله كما سوى الشمس والقمر وغير ذلك فعدل بين أجزائها، ولو كان أحد جانبي السماء داخلاً أو خارجاً لكان فيه فروج ٨٤، ٨٥، ١٦.

* السماء الدنيا ٣٥٦، ٦.

* سماء الدنيا محيطة بالأرض ٧٨، ٥.

* قول ابن المنادي: إن أن السماء تدور بجميع ما فيها من الكواكب كدورة الكرة على قطبين ثابتين غير متحركين أحدهما في ناحية الشمال والآخر في ناحية الجنوب، ودليله ١٠٦، ١٠٧، ٢٥.

* الشمس مخلوقة مع السموات والأرض ٣٥٨، ٦.

* الشمس سواها الله ٨٤، ٨٥، ١٣٧، ١٦، ١٠٢، ٣٥.

* الشمس أعظم ما يرى في عالم الشهادة، وأعمه نفعاً وتأثيراً، من منافعها ١٣٧، ١٤٠، ١٦، ٨٨، ٢٣، ١٠٢، ٣٥.

* سير الشمس في المنازل ٣٩، ٤٠، ١٥.

* تجرى في فلك مستدير لا مربع ٣٥٢، ٣٥٣، ٦.

* الشمس نار ونور، إشراق وإحراق ٣٥١، ٣٥٢، ٦.

* الشمس هل هي في السماء «السقف» وهل حركتها بحركة الفلك ٣١، ٣، ٣٥٤ - ٣٥٧، ٦.

* الشمس في الفلك لا تنتقل من سماء إلى سماء ٣٥٦، ٣٥٧، ٦.

* ينسبط نور الشمس على مائة وثمانين درجة

* النجوم أخبر الله أنها زينة للسماء الدنيا ٣٥٦ ج ٦.

* النجوم التي ترجم بها الشياطين نوع آخر غير النجوم الثابتة فى السماء التي يهتدى بها، ولهذا حقيقة مخالفة لتلك ١٠٣ ج ٣٥.

* الثريا ١٩٢ ج ١٧.

* وبنوا المراصد يرصدون فيها الكواكب يعيدونها ويسحونها ٨٥ ج ٣٥.

* دوران الكواكب حول القطب، ودوران المتوسطة فى السماء على مدار أوسع... ٣٥٢، ٣٥٣ ج ٦، ١٢٩، ١٣٠ ج ٢٢.

* القطب ليس هو الجدى، الكواكب تدور والجدى لا يدور ١٢٩، ١٣٠ ج ٢٢.

* الهواء يحيط بالماء والأرض ٣٥٧ ج ٦.

* الهواء طبيعته الصعود لا الهبوط عامة الرياح وماكان الرسول يخشاه من هبوبها ١٩٦ ج ١٧.

* الملك يزجى السحاب كما يزجى السائق المطى ٢٩٧ ج ٢، ١٤٥ ج ٢٤.

* الحركات إما «قسرية» وهى تابعة للفاصر، أو «طبيعية» وإنما تكون إذا خرج المطبوع عن مركزه فيطلب عوده إليه، أو «إرادية» وهى الأصل فجميع الحركات تابعة للحركة الإرادية التى تصدر عن ملائكة الله تعالى «المديرات أمراً» «المقسمات أمراً» ٣٣٤ ج ٦.

* البرق ١٤٤، ١٤٥ ج ٢٤.

* الرعد ١٤٤، ١٤٥ ج ٢٤.

* المطر يخلقه فى السماء من السحاب، ومن السحاب ينزل، المادة التى يخلق منها هى الهواء الذى فى الجو وما يتصاعد من أبخرة الأرض ٢٩٧ ج ٢، ٢٣١، ٢٣٢ ج ٨، ١٤

كصوفها ليس من علم الغيب، التخويف بذلك موجود وإن علم بالحساب ٢١٦ ج ٥.

* لم يذكر انتقال الشمس فى البروج ٣٩، ٤٠ ج ١٥.

* القمر مخلوق مع السموات والأرض ٧٨ ج ٦.

* هل هو فى السماء؟ وهل حركته بحركة الفلك؟ ٣١ ج ٣، ٣٥٤ - ٣٥٧ ج ٦.

* القمر فى الفلك لا ينتقل من سماء إلى سماء ٣٥٦، ٣٥٧ ج ٦.

* القمر نور محض، إشراق بلا إحراق ٢٣٢، ٢٣٣ ج ٦.

* القمر هو الغاسق، ما له من التأثير فى الأرض لا سيما فى حال كسوفه ٢٧٤، ٢٩٠ ج ١٧.

* ليس العبد مأموراً أن يتكلف معرفة ما يخفى من أسباب الخير والشر الكونية ١٠٤ ج ٣٥.

سر الأمر بالتفكر فى المخلوقات

دون الخالق

* الليل والنهار وسائر أحوال الزمان تابعة للحركة ٣٥٢، ٣٥٥، ٣٥٦ ج ٦.

* الليل والنهار الحاصل بالشمس تبع للسموات والأرض، لم يخلق قبل السموات والأرض، وليس جسمائهما قائماً بنفسه ولكنه صفة وعرض قائم بغيره، الظلمة والليل قيل هى كذلك، وقيل... ١٧١، ٣٥٨، ٣٥٩ ج ٦.

* الظلمة جنس الشر، فى الليل يقع من الشرور النفسانية ما لا يقع فى النهار ٢٩٠ ج ١٧.

* النور جنس الخير ٢٩٠ ج ١٧.

* النجوم، ومنافعها ١٠١ - ١٠٣ ج ١٧.

ج ١٦، ١٤٤ ج ٢٤.

* قد ينبع الماء من بطون الجبال ويكون فيها أبخرة
يخلق منها الماء ٢٣٣، ٢٣٤ ج ١٦.

* ما الموجب لأن يكون هذا الهواء أو البخار
منعقداً سحباً مقداراً بقدر مخصوص في وقت
مخصوص على مكان مختص به، وينزل على
قوم عند حاجتهم إليه فيسقيهم بقدر الحاجة لا
يزيد فيهلكوا ولا ينقص فيعوزوا، وما الموجب
أن يساق إلى الأرض الجزر ٣٣٣، ٣٣٤ ج ٦.

* «المتفلسفة وأتباعهم» غايتهم أن يستدلوا بما
شاهدوه من الحسيات ولا يعلمون ما وراء ذلك
٣٣٣، ٣٣٤ ج ٦.

* السماء والأرض أعظم من الشمس والقمر والليل
والنهار ١٣٧ ج ١٦.

* الأرض خلقت من زبد الماء الذي كان العرش
عليه ٧٨ ج ٥، ١٢٤، ١٢٥ ج ١٧.

* ابتداء الخلق والأمر من مكة ٢٨، ٢٩، ٢٦٧
ج ٢٧.

* الأرض كروية الشكل الماء يحيط بأكثرها، مقبب
من كل جانب، بينه وبين السماء كما بين
الأرض والسماء اليابس السدس وزيادة بقليل
١٢٠ ج ٥، ٣٥٧ ج ٦، ٢٧، ٢٨ ج ٢٤.

* وأرساها بالجبال ثلثا تميد ٣٥٧ ج ٦.

* قول ابن المنادى: إن الأرض بجميع أجزائها من
البر والبحر مثل الكرة ١٠٦، ١٠٧ ج ٢٥.

* وأنها مثبتة في وسط كرة السماء كالنقطة في
الدائرة، ودليله ١٠٦، ١٠٧ ج ٢٥.

* وجه الأرض هو الذي عليه الناس والبهائم
والشجر والنبات والجبال والأنهار ٣٣٨، ٣٤٠
ج ٦.

* لا يكون في جهة من سطح الأرض تحت من في

الجهة الأخرى ٣٣٩، ٣٤٠ ج ٦.

* خلق الله سبع أرضين بعضهن فوق بعض.

* ليس تحت وجه الأرض إلا وسطها ونهاية
التحت المركز ٧٨ ج ٥.

* قعر الأرض هو سجين، وهو أسفل سافلين،
حديث الإدلاء ١٠٧ ج ٢٥.

* جهنم طبقات... ١٠٣، ١٠٤ ج ١٩.

* من منافع الشمس ما يجعله بها من الحر والبرد
١٠٢، ١٠٣ ج ٣٥.

* سبب شدة الحر والبرد ٢٣٠ ج ٢٨.

* الزلزال وأسبابه ١٤٥ ج ٢٤.

إمساك المخلوقات

* قيام أى فلك من الأفلاك بقدرة الله، وإن قدر
أن لبعضها ملائكة تحملها فحكمها حكم
نظائرها ٣٢٨، ٣٢٩ ج ٦.

* المخلوقات العلوية والسفلية يسكنها الله بقدرته،
وما جعل فيها من الطباع والقوى فهو كائن
بقدرته ومشيتته.

* السماء والأرض والهواء والسحاب ليس شيء
منها محتاجاً في حمله إلى الشيء الآخر ٣٠،
٣١ ج ٣.

* العالم العلوى والسفلى بالنسبة إلى الله في غاية
الصغر، وليس محتاجاً إلى العرش ولا غيره^(١)
٥٣ ج ٥.

* الحكم المحمود في خلق المخلوقات، وهل
خلقها من أجل بنى آدم أو فيها حكم
أخرى^(٢).

(١) وانظر: توحيد الأسماء والصفات ج ٣٦.

(٢) انظر: القدر ج ٣٦.

تقويم

* خلق السموات والأرض فى ستة أيام، هل هى بقدر أيام الدنيا؟ تلك الأيام غير هذه الأيام، وغير الزمان الذى هو مقدار حركة هذه الأفلاك، لم يذكر فى القرآن خلق شيء من غير مادة ١٢٣، ١٣٣ ج ١٨.

* الزمان هو الليل والنهار، الزمان مقدار الحركة، والحركة مقدارها من باب الأعراض والصفات القائمة بغيرها ٢٩٧، ٢٩٨ ج ٢.

* انقسام عادة الأسم فى الشهر والحول واليوم والأسبوع إلى أربعة أقسام: عديدين، طبيعيين، الشهر طبيعياً والسنة عديدية، السنة القمرية، والسنة الشمسية ٢٧، ٢٨ ج ٥، ٧٨ - ٨٠ ج ٢٥، ٧٩، ٨٠ ج ٢٧.

* ما جاءت به شريعتنا - من كون الشهر طبيعياً هلالياً - والسنة عديدية - بالاهلة - هو أكمل الأمور وأسهلها وأبعدها عن الاضطراب والخرج، وحفظاً للدين عن إدخال المفسدين إيضاحه ٣٩، ٤٠ ج ١٥، ٧٨ - ٨٠ ج ٢٥، ٧٩، ٨٠ ج ٢٧.

* معرفة المنازل بالكواكب، بعضها قريب من المنزل وبعضها بعيد من ذلك ٥٨ ج ٢٢.

* البروج اثنا عشر فمتى تكرر الهلال اثنا عشر فقد انتقل بها فصار سنة كاملة ٣٩، ٤٠ ج ١٥، ٧٨ ج ٢٥.

* واليوم طبيعى من طلوع الشمس إلى غروبها والأسبوع عددى من أجل الأيام التى خلقت فيها السموات والأرض ٧٩، ٨٠ ج ٢٥.

* أيام الأسبوع لا يعرفها إلا المقرون بالنبوات ١٣٣

ج ١٨.

* الليل والنهار فى كلام الشارع ٢١٦، ٢١٧ ج ٥.

وقت الفجر، وأنه لا يعلم بالحساب وقت العشاء.

* جعل الله الاهلة مواقيت فى الاحكام الثابتة بالشرع والشرط، الشرائع قبلنا إنما علقت الاحكام بها وإنما بدل من بدل من أتباعهم ٧٦، ٧٧ ج ٢٥.

* انقضاء الشتاء ودخول الصيف أمر ظاهر بخلاف محاذات الشمس لجزء من أجزاء الفلك يسمى برج كذا أو محاذاتها لإحدى النقطتين... ٤٠ ج ١٥.

* يقال بين ابتداء العمارة من المشرق ومنتهاها من المغرب مقدار مائة وثمانين درجة فلكية، وكل خمس عشرة فى ساعة معتدلة، والساعة المعتدلة هى ساعة من اثنتى عشرة ساعة بالليل والنهار - إذا كانا متساويين - وكل واحد اثنتا عشرة ساعة ٢١٥، ٢١٦ ج ٥.

* وإن حركة الفلك على خط الاستواء دوائية... وعند القطبين رحاوية... وفى المعمور من الأرض حمائية... ٢١٥، ٢١٦ ج ٥.

* المعمور من الأرض من الناحية الشمالية التى هى شمال خط الاستواء يقال: إنه بضع وستون درجة ٢١٥، ٢١٦ ج ٥.

علم الأجيال أنثولوجيا خلق الله الناس على أربعة أصناف

* آدم آخر المخلوقات، خلق يوم الجمعة، خلقه الله بيديه^(١) ١٣٧ ج ١٦.

* المتفلسفة لا يقولون بأن للبشر ابتداء أولهم آدم مع

(١) انظر: توحيد الأسماء والصفات ج ٣٦.

ذلك إلى أن يجعلوا بعد محمد واحداً من البشر
اكمل منه ٢٠٢ - ٢٠٤ ج ١١ .

* لاموجب لأن يكون المنى المتشابه الأجزاء تخلق
منه هذه الأعضاء، والمنافع المختلفة
على هذا الترتيب المحكم المتقن الذى فيه من
الحكمة والرحمة ما يبهر الالباب.

الروح والحياة

* الإنسان عبارة عن البدن والروح ١٤١، ١٤٢
ج ٤ .

* الروح المدبر لبدن الإنسان هى من باب ما يقوم
بنفسه - التى تسمى جوهرأ وعينا قائمة بنفسها
- ليست من باب الأعراض - التى هى صفات
قائمة بغيرها - التعبير عنها بلفظ الجسم
والجوهر فيه نزاع بعضه اصطلاحى وبعضه
معنوى. الصواب أنها ليست مركبة من الجواهر
المفردة ولا من المادة والصورة، وليست من
جنس الأجسام المتحيزات المشهودات ١٦١
ج ٩ .

* الدم تسميه الأطباء الروح الحيوانى ٢٠ ج ١٩ .
* لا اختصاص للروح بشيء من الجسد بل هى
سارية فيه كما ترى الحياة التى عرض فى
جميع الجسد، الحياة مشروطة بالروح^(١) ١٦٢
ج ٩ .

* الملائكة خلقت من نور الحجاب ٥٦ ج ١١ ،
١٣٥ ج ١٧ .

* وإبليس خلق من لهب النار ٥٦ ج ١١ ، ١٣٥
ج ١٧ .

* الشيطان من الملائكة باعتبار صورته وليس منهم

(١) انظر الروح والجسم والأجسام ومم ركبت: مجمل
اعتقاد السلف ج ٣٦ .

إنكارهم لمشيئة الله وقدرته ٥٦ ، ٥٧ ج ٢ ،
١٦٢ ، ١٦٣ ج ١٧ .

* خلق آدم من الطين - التراب والماء - فقلبت
حقيقة الطين عظماً ولحماً وغير ذلك من أجزاء
البدن والريح أيسسته حتى صار صلصالاً ١٢٤ ،
١٢٥ ، ١٣٧ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ج ١٧ .

* أنكرت طائفة من الكفار خلق آدم من طين
١٥٣ ، ١٥٤ ج ١٦ .

* حواء خلقها الله من مادة أخذت من آدم ١٤٧ ،
١٤٨ ج ١٧ .

* المسيح خلق من أصلين: من مريم ونفخ جبريل
للحمل - لا للروح - ثم نفخت فيه روح
الحياة كسائر الآدميين ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨
ج ١٧ .

* ذكر خلق الإنسان مفصلاً ١٦٣ ، ١٦٤ ج ١٦ .
* المنى الذى فى الرحم يقبله الله علقه ثم مضغة
١٣٧ ، ١٣٨ ج ١٧ .

* وكذلك المضغة يقبلها الله عظماً وغير عظام
١٣٧ ، ١٣٨ ج ١٧ .

* النطفة حادثة بعد أن لم تكن مستحيلة عن دم
الإنسان، وهى مستحيلة إلى المضغة، يخلق
الله هذا الجور الثانى من المادة الأولى
بالاستحالة ويعدم المادة الأولى لايبقى جوهرها
٢٥٩ ، ٢٦٠ ج ١٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ج ١٧ .

* استحالة الطعام فى بطن الإنسان ١٤٢ ج ١٧ .

* ظن طائفة كابن هود وابن سيعين والنفرى
والتلمسانى أن الشيء المتأخر ينبغى أن يكون
أفضل من المتقدم لاعتقادهم أن العالم متنقل
من الابتداء إلى الانتهاء كالصبي الذى يكبر بعد
صغره، والنبات الذى ينمو بعد ضعفه، وبينون
على ذلك أن المسيح أفضل من موسى ويعدون

باعتبار أصله^(١) ١٦٩، ١٧٠ ج ٤.

* الشياطين مردة الجن والإنس، جميع الجن ولد إبليس ٦٧، ٦٨ ج ٤، ٨ ج ١٥، ٢١ ج ١٩.

علم الحيوان

* التولد فى الحيوان لا يكون إلا من أصلين سواء كان الأصلان من جنس الوالد - وهو الحيوان المتوالد - أو من غير جنسه - وهو المتروك - وكذلك غير الحيوان كالنار ولا بد من انفصال جزء من الأصل ١٣٤، ١٤٧ ج ١٧.

* الأجسام إنما تخلق من مواد تنقلب أجساما كما تنقلب إلى نوع آخر ١٤٧ ج ١٧.

علم النبات

* خلق الله الأشياء أجناساً وأصنافاً وأنواعاً تشترك فى شىء ويمتاز بعضها عن بعض. ٢٠٩، ٢١٠ ج ٢٩.

* النباتات تشترك مع الدواب فى أنها تنمى وتغتذى ولكن ليس لها حس ولا إرادة تتحرك بها ٢٠٩، ٢١٠ ج ٢٩.

* خلق النباتات بالماء، جميع المسبيات والمخلوقات بوسائط وأسباب ٢٣١، ٢٣٢ ج ٨.

* الثمر يخلق بقلب المادة التى يخرجها من الشجرة من الرطوبة مع الهواء والماء الذى نزل عليها وغير ذلك من المواد التى يقلبها ثمرة بمشيئته وقدرته ١٣٧، ١٣٨ ج ١٧.

* وكذلك الحبة يفلقها وتنقلب المواد التى يخلقها منها سنبلة وشجرة وغير ذلك ١٣٧، ١٣٨ ج ١٧.

(١) وانظر: مجمل اعتقاد السلف ج ٣٦.

* النباتات إنما تتولد من أصلين أيضاً ١٤٥ ج ١٧.

* إلقاء طعام الذى مر على قرية ١٤٤ ج ١٧.

المعادن

* المعادن مشارك للنبات فى بعض ذلك ٢٠٩، ٢١٠ ج ٢٩.

* من منافع الشمس الظاهرة ما يجعله بها من نضاج الثمار وخلق الحيوان والنبات والمعادن ١٠٣، ١٠٢ ج ٣٥.

* الحديد يخلق فى المعادن، المعادن إنما تكون فى الجبال ١٢١، ٢٥٥ ج ١٢.

* ما ذكر عن ابن عباس: «أن آدم نزل من الجنة ومعه خمسة أشياء من حديد: السندان والكلبتان والمنقعة والمطرقة والإبرة» كذب ٢٥١ ج ١٢.

* يخلق الله الذهب فى المعادن بحرارة ورطوبة كما يخلق الجنين والأشجار والزرع، تلك الحرارة التى لا تقوم مقامها حرارة النار التى نصنعها نحن ٢١٠ ج ٢٩.

* خلق الفضة، ليس أصل الذهب أصل الفضة، ولا أصل الفضة أصل الذهب، وإن قدر أن معدن أحدهما يكون فيه الآخر، كما يكون فى معدن الفضة نحاس ٢١٠، ٢١١ ج ٢٩.

* تنازع الناس فيما يخلقه الله من الحيوان والنبات والمعدن والمطر والنار وغير ذلك هل تحدث أعيان هذه الأجسام فيقلب هذا الجنس إلى جنس آخر أو لا تحدث إلا الأعراض؟ وأما الأعيان التى هى الجواهر فهى باقية يغير صفاتها بما يحدث فيها من الأكوان الأربعة ١٣٥، ١٣٨ ج ١٧، ١٥٨ - ١٦٠ ج ١٦.

* العقلاء متنازعون فى الأجسام هل هى مركبة من

الجواهر المفردة أو من المادة والصورة، أو ليست مركبة لا من هذا ولا من هذا؟ وهو أصحها^(١) ١٥٩، ١٦٠ ج ٩.

* جمهور الأمة حتى من طوائف أهل الكلام ينكرون الجوهر الفرد، وتركب الأجسام من الجواهر ١٣٥، ١٣٦ ج ١٧.

* الجوهر الفرد ١٦٠ ج ٩.

* من قال بأن الأجسام مركبة من الجواهر المفردة فالشهور عندهم أنها متماثلة ١٣٥، ١٣٦ ج ١٧.

* هؤلاء لما كان أصلهم في ابتداء الخلق هو القول بإثبات الجوهر الفرد صار أصلهم في المعاد مبنياً عليه: منهم من يقول تعدد الجواهر ثم تعاد، ومنهم من قال تتفرق الأجزاء ثم تجتمع ١٢٦، ١٢٧، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨ ج ١٧.

خلق الأعراض

* تولد الأعراض - كالشعاع والعلم عن الفكر، والشيع عن الأكل، وتولد الحرارة عن الحركة ونحو ذلك ليس من تولد الأعيان - لا يحتاج إلى مادة تنقلب عرضاً مع أنه لا يلد له من محل، ولا يلد له من أصلين ١٤٨، ١٤٩ ج ١٧.

* وكذلك النار يخلقها الله بقلب بعض أجزاء الزناد ناراً وليس نفس الهواء، بعد أن تنقلب المادة الخارجة ناراً قد ينقلب معها ناراً: إما دخاناً وإما لهيباً ١٣٧، ١٣٨، ١٤٤ - ١٤٧ ج ١٧.

* النار والنور تنقسم إلى ثلاثة أقسام ٢٣٢، ٢٣٣ ج ٦.

قولهم: الواحد لا يصدر عنه إلا واحد^(١).

* المخلوق لا يكون مصنوعاً، والمصنوع لا يكون مخلوقاً، والأنواع المفضلة بخواصها لا يمكن أن ينتقل منها نوع إلى نوع آخر ٢٠٣ - ٢١٤، ٢١٥ ج ٢٩.

* أقدر الله الخلق على أن يصنعوا طعاماً مطبوخاً، ولباساً منسوجاً، وبيوتاً مبنية، ولم يخلق لهم مثلها ٢٠٣ ج ٢٩.

* وما خلقه الله من أنواع الحيوان والنبات والمعدن كالإنسان والفرس والحمار والأنعام والطيور والحيتان، وكذلك الحنطة والشعير والبقلاء واللوبياء والعدس والعنب والرطب وأنواع الحبوب والثمار والذهب والفضة والحديد والنحاس والرصاص، وإنما يشبهونه ببعض هذه الثمار، كما قد يصنعون ما يشبه الحيوان ٢٠٣ ج ٢٩.

خراب العالم

* عامة من في دينه فساد يدخل في الأكاذيب الكونية كابن عربي وابن سبعين الذين حددوا بقاء هذه الأمة ٤٤ ج ٤.

* إحالة العالم من حال إلى حال ١٦٢ ج ١٦.

* يخرب العالم وتقوم القيامة إذا انمحت آثار الرسل من الأرض ٥٦٣ ج ١٩.

* كفر من قال يقدم العالم وإنكار انقطار السموات والأرض وانشقاقهما ١١٦، ١١٧ ج ٢.

* انتهاء الخلق والأمر في بيت المقدس ٢٨، ٢٩، ٢٦٧ ج ٢٧.

* إذا شقق الله هذه السموات وأقام القيامة وأدخل أهل الجنة الجنة ٢٥٨ ج ٥.

(١) انظر: بطلانه: توحيد الربوبية ج ٣٦.

(١) وانظر: توحيد الأسماء والصفات ج ٣٦.

* من المخلوقات ما لا يعدم، ولا يفنى بالكلية كالجنة وأهلها والنار والعرش وغير ذلك، لم يقل بفناء جميع المخلوقات إلا طائفة من أهل الكلام المبتدعين كالجهنم ومن وافقه من المعتزلة ١٦٢ ج ١٦، ١٧٤ ج ١٨.

الكيمياء

* الكيمياء هو المشبه بالمخلوقات ٢٠٣ - ٣١٥ ج ٢٩.

* ما يصنعه بنو آدم من الذهب والفضة وغيرهما من أنواع الجواهر والطيب وغير ذلك ليس مثل ما يخلقه الله من ذلك، مشابه له من بعض الوجوه ٢٠٣ ج ٢٩.

* الكيمياء من أعظم الغش^(١) وأهلها من أعظم الناس غشاً ٢٠٤، ٢٠٥، ٢١٤ ج ٢٩.

* الكيمياء على مراتب ٢٠٥، ٢١٤، ٢١٥ ج ٢٩.

* محمد بن زكريا أعلم الأطباء بها، قصته ٢٠٥ ج ٢٩.

* يعقوب الكندي وغيره أبطلوا الكيمياء وبيّنوا فسادها والحيل الكيماوية ٢٠٥ ج ٢٩.

* أقدم من يحكى عنه شيء في الكيمياء خالد بن يزيد بن معاوية ٢٠٦ ج ٢٩.

* جابر بن حيان صاحب المصنفات المشهورة عند الكيماوية مجهول لا يعرف ٢٠٦ ج ٢٩.

* وقارون لم يكن يعمل الكيمياء ٢٠٧ ج ٢٩.

* الكيمياء إنما يفعلها شيخ ضال مبطل: مثل ابن سيعين وأمثاله، أو مثل بنى عبيد، أو ملك حاكم، أو رجل فاجر ٢٠٨، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣ ج ٢٩.

(١) وانظر بيع المفتوش.

* أمر المؤلف بإحراق كتبها وتعليه ٢٠٨ ج ٢٩.

* فضلاء أهل الكيمياء يضمنون إليها «السيما» وهي سحر ٢١٠ - ٢١٤ ج ٢٩.

* من طلب المال بالكيمياء أفلس ٢١٢ ج ٢٩.

* «الكيمياء» هي الفضة الخدماء من أسفائها أكل الحلال ٢١٣، ٢١٤ ج ٢٩.

* لم يكن في أهل الكيمياء أحد من الأنبياء ولا من علماء الدين ولا مشايخ المسلمين، ولم يكتبوا بها، ولو كانت حلالاً حقاً لدخلوا فيها ٢٠٥ - ٢٠٨ ج ٢٩.

* من أعظم حجج الكيماوية استدلالهم بالزجاج ٢١٢، ٢١٣ - ٢١٥ ج ٢٩.

* الزجاج من قسم المصنوعات لا من قسم المخلوقات ٢١٣ ج ٢٩.

الطب

* أصل الطب، قيل أنه مأخوذ عن بعض الأنبياء ١١٠ ج ٣٥.

* مما عرب في زمن المأمون كتب الطب ٥٧، ٥٨ ج ٢.

* أخذ الطب من كتب المشركين وأهل الكتاب كالاستدلال بالكافر على الطريق واستطابه ٥٨، ٥٧ ج ٤.

* وكتب من أخذ عنهم مثل محمد بن زكريا الرازي وابن سينا ونحوهم من الزنادقة الأطباء جوائز ٥٧، ٥٨ ج ٤.

* الطبيب ينظر في بدن الحيوان وأخلاقه وأعضائه ليحفظ صحته إن كانت موجودة ويعيدها إليه إن كانت مفقودة، الصحة تحفظ بالمثل، والمرض يدفع بالضد ٥٩ ج ٢.

لا يحصل المرض إلا لنقص أسباب الصحة.

* المرض ألم يحصل فى البدن: إما بحسب فساد الكمية، أو الكيفية، إما نقص مادة فيحتاج إلى غذاء، وإما بسبب زيادتها فيحتاج إلى استفراغ، والثاني كقوة فى الحرارة والبرودة خارج عن الاعتدال فيداوى ٥٨، ٥٩ جـ ١٠.

* ما يختار فى الحر وفى البلاد الحارة وفى البلاد الباردة من المأكولات ٢٢٨، ٢٢٩ جـ ٢٠.

* سبب سرعة الهضم فى الشتاء، وبرودة الماء فى باطن الأرض فى الصيف.

* مرض الجسم بخروج الشهوة والنفرة الطبيعية عن الاعتدال: إما شهوة ما لا يحصل، أو يفقد الشهوة النافعة، وينفر به عما يصلح، أو يفقد النفرة عما يضر، ويكون بضعف قوة الإدراك والحركة ٥٨، ٨٧، ٨٨ جـ ١٠.

* التحقيق أن من التداوى ما هو محرم، ومنه ما هو مكروه، ومنه ما هو مباح، ومنه ما هو مستحب، ومنه ما هو واجب - وهو ما يعلم أنه يحصل به بقاء النفس لاغيره، ليس التداوى بضرورة بخلاف أكل الميتة للمضطر ١١ جـ ١٨، ١٥٢، ١٥٣ جـ ٢٤.

الطبيات التى أباحها الله هى المطاعم النافعة للعقول والأخلاق أو غيرها.

ما أبيح للحاجة جاز التداوى به كلبس الحرير

* شفاء أمتى فى ثلاث... ١٩٤ جـ ٣.

* احتجام النبى ﷺ وأمره بالحجامة فى البلاد الحارة، البلاد الباردة يحتاجون فيها إلى الفصاد، التداوى بأبوال الإبل والبانها، وليس من الخبائث. التداوى بمراة المذبح الذى يباح أكله جائز. التداوى بالتلطخ بشحم الخنزير ثم يغسله مبنى على جواز مباشرة النجاسة فى غير

الصلاة. التداوى بأكل شحمه لايجوز.

التداوى بالخمر حرام، ليس مثل أكل الميتة ١٦١، ١٦٢ جـ ١٧، ١٠٧ جـ ٣٠.

* ما أبيح للضرورة كالمطاعم لايجوز التداوى بها. التداوى بالمحرمات النجسة محرم ١٥٠ جـ ٢٤.

* ليس قبل بروزه نجساً إذا قال له الأطباء مالك دواء غير لحم الكلب والخنزير لم يحل له. قول الأطباء: إنه لايرأى من هذا المرض إلا بهذا الدواء جهل. من استشفى بالأدوية الخبيثة كان دليلاً على مرض فى قلبه. التداوى بالدم والخبائث المحرمة من الحيوانات وغيرها. السموم يحرم أكلها ٣٣٨، ٣٣٩ جـ ٢١.

* البنج ونحوه يغطى العقل من غير سكر، فيه التعزير ١٢٩، ١٣٠ جـ ٣٤.

* النهى عن التداوى بالصفدع ١٥١ جـ ٣٤.

* التداوى بالرقى، ما يجوز منها وما لايجوز ١١ جـ ١٩.

* «أذن فى الرقى ما لم تكن شركاً»، «من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل» عامة ما بأيدي الناس من العزائم والطلاسم والرقى التى لاتفقه بالعربية فيها ما هو شرك بالجن. يجوز أن يكتب للمصاب وغيره من المرضى شىء من كتاب الله وذكره بالمداد المباح ويغسل ويسقى، ما يكتب للمرأة عند تعسر الولادة. وجود الجن ودخولهم فى بدن المصروع ثابت. أقسام الناس بالنسبة إلى التصديق بالصرع ورقيته. أسباب صرع الجن وعلاجها. معالجة المصروع بالرقى والتعوذات، على وجهين تستحب وقد تجب رقية المصروع بالأدعية والأذكار وأمر الجن ونهيه، وقد يجوز زجره ولعنه وضربه إذا لم يندفع إلا

واستجارهم ٩١ ج ٤ .

✽ أو من خاط .

✽ ليس على المرأة بعد حق الله ورسوله ﷺ
أوجب من حق الزوج، ليس عليها أن تعمل ما
يختص بالرجال ١٧٣، ١٧٤ ج ٣٢ .

✽ صنعة آنية بالذهب والفضة وآلات الملاهي
وتصوير الحيوان والأوثان والصلبان وصنعة
الخمر وأمكنة الملاهي لا تجوز ٨٧، ٨٨ ج ٢٢ .

✽ التصوير، تغيير الصورة المجسمة وغير المجسمة
إذا لم تكن موطوءة^(١) ٦٨، ٦٩ ج ٢٨ .

✽ إتلاف المغشوشات من الصناعات ٦٦ - ٦٨
ج ٢٨ .

✽ ما كان من العين أو التأليف المحرم فيازالته
وتغييره متفق عليها - مثل إراقة خمر المسلم،
وتفكيك آلات الملاهي، وتغيير الصور
المجسمة، النزاع في إتلاف محلها تبعاً للحال،
والصواب جوازه .

الرياضة

الرماية، الفروسية وصناعة القتال

✽ ما ينبغي أن يلهو به المرء، ويتحدث به ٧٥، ٧٦
ج ٩ .

✽ قول عمر: إذا لهوتم فالهوا بالرمي ٧٠، ٧١
ج ٩ .

✽ كان للنبي ﷺ السيف والقوس والرمح ٩، ١٠
ج ٢٨ .

جواز السبق بالأقدام والمصارعة وغير ذلك إذا
كان بغير عوض ولم يكن فيه مضرة راجحة .
إن اشتملت الرماية والمسابقة على ترك واجب

(١) وانظر : توحيد الألوهية ج ٣٦ .

بذلك الضرب إنما يقع على الجن . الذين
يعالجون المصروع بالأحوال الشيطانية هم شر
الخلق ١٦٠، ١٦١ ج ٢٤ .

✽ إسقاط الحمل حرام بإجماع المسلمين ١٠١،
١٠٢ ج ٣٤ .

✽ عزل الماء لا يمنع انعقاد الولد إذا شاء الله ١٩،
٢٠ ج ١٠ .

✽ حرمة طائفة من العلماء، مذهب الأربعة: جوازه
بإذن المرأة ٧٠، ٧١ ج ٣٢ .

✽ تضع دواءً عند المجامعة يمنع نفوذ المنى في
مجارى الحبل: في جوازه نزاع، الأحوط ألا
يفعل .

صناعات ومهن

✽ الصناعات: كالفلاحة والنساجة أو الخياطة أو
البنائة أو آلات الحرب فرض كفاية عند الحاجة
إليها - إذا لم يجلبوه أو يجلب إليهم إذا احتاج
الناس إليها أجبر أصحابه ١٠٦، ١٠٧ ج ٢٩،
٤٨، ٤٩، ٥٠ - ٥٣ ج ٢٨ .

✽ وكذلك التجار فيما يحتاج إليه في الجهاد عليهم
بيع ذلك، وإذا احتاج العسكر إلى قسوم تجار
فيه لبيع ما لا يمكن العسكر حمله من طعام
أو لباس أو سلاح ونحو ذلك ١٠٧ ج ٢٩ .

✽ كانت الثياب تجلب إلى الحجاز على عهد
الرسول ﷺ من اليمن ومصر والشام وأهلها
كفار وكانوا يلبسونه ولا يغسلونه ٤٨، ٤٩
ج ٢٨، ٩١ ج ٤ .

✽ الانتفاع بآثار الكفار والمتافقين في أمور الدنيا
جائز كالسكنى في ديارهم ولبس ثيابهم
وسلاحهم، كما تجوز معاملتهم على الأرض

كتأخير الصلاة عن وقتها... أو فعل محرم...
حرمت إذا أخرج ولي الأمر من بيت المال
للمتسابقين بالرمي والخيل والإبل ونحو ذلك
جاز، ولو تبرع به مسلم أو أخرجاً جميعاً
العوض. اللعب بالشطرنج، والنرد، أو الجوز،
أو الكعاب أو البيض...

اللعب بالحمام.

* النقار بين الديوك والنطاح بين الكباش
١٥٨، ١٥٩ ج ٣٢.

المغالبات على الأرجال في وصف المردان.

المغالبات ثلاثة أنواع.

التشبه بالبهائم في أصواتها وأفعالها ١٦٠،
١٦١ ج ٣٢.

* التشبه بالآدميين الذين جنسهم ناقص كالأعراب
والأعاجم وأهل الكتاب في أمور من
خصائصهم، علة ذلك ١٦٠، ١٦١ ج ٣٢.

* من أكثر من عشرة بعض الدواب اكتسب من
إخلاقها كالكلابين والجمالين ١٦١ ج ٣٢.

* التشبه بمن يفعل الفاحشة منهى عنه مثل الأمر
بها ١٩٤، ١٩٥ ج ١٥.

* تشبه المرأة بالرجال والرجال بالنساء. ستر
الرجال عن الرجال والنساء عن النساء في
العورة الخاصة. يحرم كشف العورة في الحمام
وغيره. النظر إلى الأمرد والأجنبية. الترخيص
للصغار في اللعب في الأعياد، لعب عائشة،
زماره الراعي ١٦٠، ١٦١ ج ٣٢، ٨٢، ٨٣
ج ٣٤.

السياحة والنزهة

* السياحة في البلاد لغير مقصود مشروع كما يعانيه
بعض النساك منهى عنها ٣٦٢ ج ١٠، ١٦٠.

ج ٢٨.

* إذا قصد التفرج على من يصلى عند القبر ويدعو
به ويتمسح به ويقبله ونحو ذلك، ورؤية أهل
المعاصي من غير إنكار فهم عصاة في هذا
السفر ٢٦٠ ج ٢٧.

* إذا كان له عيال وكان سفره يضر بهم... لم
يسافر ١٩، ٢٠ ج ٢٨.

* إذا كان إنما يسافر قلقاً وتزجية للوقت فمقامه
يعبد الله في بيته خير له بكل حال ١٩، ٢٠
ج ٢٨.

* ليس للإنسان أن يحضر الأماكن التي يشهد فيها
المنكرات ولا يمكنه الإنكار إلا لموجب شرعى
١٣٥ ج ٢٨.

* حضوره لمجرد الفرجة وإحضار امرأته تشاهد
ذلك عما يقدح في عدالته ومروءته إذا أصر على
ذلك ١٣٥ ج ٢٨.

* النظر إلى المنافقين الذين تعجب الناظر أجسامهم
لما فيهم من البهاء والرواء والزينة الظاهرة...
٢٤٢ ج ١٥.

* قد ينظر إلى الإنسان لما فيه من الإيمان والتقوى؛
وهنا الاعتبار بقلبه وعمله لآبصورته، وقد ينظر
إليه لما فيه من الصورة الدالة على المصور ٢٤٢
ج ١٥.

* وقد ينظر إليه من جهة استحسان خلقه، كما
ينظر إلى الخيل والبهائم، وكما ينظر إلى
الأشجار والأزهار. هذا إن كان على وجه
استحسان الدنيا والرئاسة والمال فهو مذموم
٢٤٢ ج ١٥.

* وإن كان على وجه لا ينقص الدين وإنما فيه راحة
النفس فقط - كالنظر إلى الأزهار - فهذا من
الباطل الذي يستعان به على الحق ٢٤٢

* وهذا بخلاف النظر إلى النسوان والمردان الخلوة والعزلة والانفراد والخلطة المشروعة ٢٤٢ ج ٩.

الرياضيات

* تقسيمهم العلوم إلى الطبيعي والرياضي والإلهي وجعلهم الرياضي أشرف من الطبيعي مما قلبوا فيه الحقائق ٦٨ - ٧٠ ج ٩.

* أما الرياضي المجرد في الذهن فهو الحكم بمقادير ذهنية لا وجود لها في الخارج ١٢٢، ١٢٣ ج ٩.

* إذا ذكروا في كتبهم ما لا يتعلق بمقادير ذهنية لا وجود لها في الخارج ١٢٢، ١٢٣ ج ٩.

* إذا ذكروا في كتبهم ما لا يتعلق بالدين كالحساب المحض جاز أخذ ذلك عنهم ٥٧ ج ٤.

* علم الحساب الذي هو علم بالكم المنفصل علم يقيني: مثل جمع الأعداد وقسمتها وضربها ونسبة بعضها إلى بعض... وما من أحد إلا ويعرف منه شيئاً ١٢٢، ١٢٣ ج ٩.

* حساب المجهول الملقب بحساب الجبر والمقابلة علم قديم، أول من عرف أنه أدخله في الوصايا والدور ونحو ذلك الخوارزمي، وبعض الناس يذكر عن علي أنه تكلم فيه وتعلمه من يهودى وهو كذب ١١٥، ١١٦ ج ٩.

* لفظ الدور على ثلاثة أنواع ١١٥، ١١٦ ج ٩.

* شريعة الإسلام ومعرفتها ليست موقوفة على شيء يتعلم من غير المسلمين أصلاً وإن كان طريقاً صحيحاً كالجبر والمقابلة ١١٦، ١١٧ ج ٩.

* فيه تطويل يغنى الله عنه بغيره ١١٦ ج ٩.

* وكظن بعضهم أنه لا يمكن العلم بجهة القبلة إلا بمعرفة أطوال البلاد وعروضها وكروية الهلال ١١٦ ج ٩.

* علم الهندسة هو العلم بالكم المتصل ٦٩ ج ٩.

* إنما جعلوا علم الهندسة مبدأ تعلم الهيئة ليستعينوا به على براهين الهيئة أو لينتفعوا به في عمارة الدنيا ٦٩ ج ٩.

* كون الإنسان لا يتصور إلا شكلاً مدوراً أو مثلثاً أو مربعاً - ولو تصور كل ما في إقليدس - أو لا يتصور إلا أعداداً مجردة ليس فيه علم بوجود في الخارج، وليس ذلك كمالاً للنفس، ولا تنجو به من عذاب الله ولا تنال به سعادة، «المثل الأفلاطونية» ٦٩ - ٧١ ج ٩.

* لكن قد تلتذت النفس بذلك كما قد تلتذت بأنواع من الأفعال التي هي من جنس اللهو واللعب ٧٠ ج ٩.

* وفي الإدمان على معرفة ذلك تعناد النفس العلم الصحيح والقضايا الصحيحة الصادقة والقياس المستقيم ٧٠، ٧١ ج ٩.

* ولهذا يقال: إنه كان أوائل الفلاسفة أول ما يعلمون أولادهم العلم الرياضي وكثير من شيوخهم في آخر عمره يشتغل بذلك، ... ٧٠، ٧١ ج ٩.

تجويد

* وتقسم الحروف إلى حلقية وشفهية... ٧٩ ج ١٢.

* سر توزيع الحروف على مخارجها... ١٣١-١٣٣، ٢٩٦، ٢٩٧ ج ١٦.

* ليس في القرآن من حروف الهجاء - التي هي أسماء الحروف إلا نصفها وهي نصف أجناس

الشعر

* الشعر مستفاد من الشعور؛ يفيد إشعار النفس بما يحركها وإن لم يكن صدقاً: يورث محبة، أو نفرة، أو رغبة، أو رهبة، لما فيه من التخيل والتمثيل - وهذه خاصة الشعر ٣١-٣٣، ٣٧-٣٩، ٨٧، ٨٨ ج٢، ٩٢، ٩٣، ٣٥٥-٣٥٣ ج٢٨.

* ولهذا غلب على منحرفة المتصوفة الاعتياض بسماع القصائد والأشعار عن سماع القرآن والذكر... ٣٢ ج٢.

* الشعراء إنما يحركون النفوس إلى أهوائها فـ «يتبعهم الغاوون» الذين يتبعون الأهواء، وشهوات الغنى، الغاوى، بين ما يجتمع فيه شياطين الإنس والجن ١٤، ١٥ ج١٢.

* جرت عادة الشعراء أن يشوا مع الطبع «ألم تر أنهم...» ٩٣ ج٢٨.

* عامة الأشعار التى تنشأ لتحريك النفوس هى: التشبيب، أشعار الغضب والحمية - وهى الحماسة والهجاء - وأشعار المصائب كالمراثى، وأشعار النعم والفرح - وهى المدائح ٩٣ ج٢٨.

* الشعر يكون من الشيطان تارة، ويكون من النفس أخرى، كما أنه إذا كان حقاً يكون من روح القدس ٣٧-٣٩، ٨٧، ٨٨ ج٢، ١٤، ١٥ ج١٢.

* نظم الأزجال فى الغزل أو غير الغزل ١٥٩ ج٣٢.

* كره أحمد وغيره إنشاد الأشعار فى الغزل الرقيق لأنه يحرك النفوس إلى الفواحش ٢٨٤ ج٤، ١٩٤ ج١٥.

الحروف نصف المجهورة، والمهموسة، والمستعلية، والمطبقة، والشديدة، والرخوة، وغير ذلك من أجناس الحروف وهى أشرف النصفين والنصف الآخر لا يوجد فى القرآن إلا فى ضمن الأسماء أو الأفعال أو حروف المعانى ٧٩، ٨٠، ٣١٤، ٣١٥ ج١٢.

* حجب كثير من الناس عن فهم مراد الرب بكلامه: إما بالسوسة فى خروج حروفه، وترقيعها، وتفخيمها، وإمالتها، والنطق بالمد الطويل والقصير والمتوسط، وغير ذلك. ٣٠٢، ٣٠٣ ج١٣، ٣٦ ج١٦.

* وكذلك شغل النطق بـ «أنذرتهم» وضم الميم فى «عليهم» ووصلها بالواو، وكسر الهاء، أو ضمها، ونحو ذلك، وكذلك مراعاة النغم، وتحسين الصوت ٣٦ ج١٦.

البلاغة

* الذين يتكلمون فى علم البيان وإعجاز القرآن يتكلمون فى أنواع الأمثال اللغوية فى القرآن فقط ٤٢ ج١٤.

* زعم بعض البيانيين والمنطقيين أن الطريقة البرهانية قليلة فى القرآن أو ليس فيه برهان تام ٤٠-٤٢ ج١٤.

* الحقيقة والمجاز، قولهم: دلالة لفظ الإيمان على الأعمال مجاز^(١)، لا مجاز فى القرآن. أسماء الله وصفاته حقيقية^(٢).

* تقسيم الكلام إلى خبر وإنشاء ٦ ج٣.

* الخبر والإنشاء ٢٨٢، ٢٨٣ ج١٧.

(١) انظر: الإيمان ج٣٦.

(٢) انظر: توحيد الأسماء والصفات ج٣٦.

* أشعار للمؤلف فى الحج ١٠، ١١ ج ٢٦.

والقدر ١٤٩-١٥٥ ج ٨.

والحمل، ولغز فيه ٢٠٥، ٢٠٦، ٣١٠-٣١٢ ج ٣١.

لغز آخر ١١٦ ج ٢٤.

* أهل العروض يراعون الوزن من غير اعتبار بالأصلى والزائد ٣٨ ج ١٢.

أنساب

* العرب من أولاد سام، والهند من أولاد حام، الكتعانيون واليونانيون من أولاد يافث ١٠، ١١ ج ١٩.

* العرب جنسهم خير من غيرهم، وجنس قريش خير من غيرهم، وجنس بنى هاشم خير من غيرهم، ولا يلزم ذلك فى كل فرد ٣٣١ ج ١٦، ١٩ ج ١٩، ٤٤٨، ٤٤٩ ج ٢٧.

* الرسول ﷺ أفضل بنى هاشم ٢٤٨، ٢٤٩ ج ٢٧.

* الأنصار، وهل هم من ذرية هود؟ ١١٣ ج ١٦.

* يهود المدينة، ونصارى نجران كثير منهم عرب، ويهود اليمن كان فيهم العرب وبنو إسرائيل ٢١٩ ج ٣١، ١٣٨، ١٣٩ ج ٣٥.

* بنو الحارث بن كعب أهل نجران ١٤٦، ١٤٧ ج ١٥.

* العرب أفضل بنى آدم «إن الله اصطفى من ولد إبراهيم...» ١٩٣، ١٩٤ ج ١٥، ١٩ ج ١٩، ٢٤٨، ٢٤٩ ج ٢٧.

* الفرس أفضل الأمم بعد العرب ١٩٣، ١٩٤ ج ١٥.

* الروم أفضل الأمم بعد الفرس ١٩٣، ١٩٤ ج ١٥.

ج ١٥.

* الأنساب لا عبرة بها عند الله، صاحب الشرف يكون ذمه على تخلفه عن الواجب أعظم ٣٣١ ج ١٦.

* تعليق الشرف فى الدين بمجرد النسب من أحكام الجاهلية ١٤٠، ١٤١ ج ٣٥.

* السودان، الترك ونحوهم ١٩٣ ج ١٥.

الترجمة

* التكلم بالعربية حفظ لشعائر الإسلام، أنزل الكتاب باللسان العربى، وبعث به نبيه العربى، وجعل الأمة العربية خير الأمم ١٠ ج ٩، ١٥٩، ١٦٠ ج ٣٢.

* العبرية تقارب العربية، كما تتقارب الأسماء فى الاشتقاق الأكبر. ٦٨، ٦٩ ج ٤.

* كره السلف التكلم بغير العربية إلا لحاجة، قول مالك: من تكلم فى مسجدنا بغير العربية أخرج منه ١٧٣، ١٧٤ ج ٢٥، ١٥٩، ١٦٠ ج ٣٢.

* تكره العقود بغير العربية إلا لحاجة، الحاجة. ١٣، ١٤ ج ٣، ١٠ ج ٢٩.

* وقرأ المسلم ما يحتاج إليه من كتب الأمم وكلامهم بلغتهم، ويترجمها بالعربية ١٩١ ج ٣.

* مناظرة ومجادلة أهل الكتاب بترجمة ما فى كتبهم ٧٦ - ٧١ ج ٤.

* إذا حصل من مسلمة أهل الكتاب الذين علموا ما عندهم بلغتهم وترجموا لنا بالعربية انتفع بذلك فى مناظرتهم ومخاطبتهم، ويكون حجة عليهم من وجه، وحجة على غيرهم من وجه آخر، فإذا أراد المجادل منهم أن يطعن فى

القرآن بنقل أو عقل... ٦٧، ٦٨ جـ٤.

* والمكاتب بخطهم والمخاطبة بلغتهم من جنس واحد، وإن كانا قد يجتمعان وقد يتفرد أحدهما عن الآخر ٦٨، ٦٩ جـ٤.

* وهكذا تكون مناظرة الصابئة الفلاسفة والمشركون ونحوهم ٧٠، ٧١ جـ٤.

* عجز الفلاسفة عن ترجمة الفاظ مقالاتهم أو معناها ٧٢ - ٨٧ جـ٤.

* الترجمة ثلاثة طبقات: اللفظ، المعنى، بيان صحة ذلك وتحقيقه بالدليل والقياس ٧١، ٧٢ جـ٤.

* ما يشترط في المترجم ٦٨، ٦٩ جـ٤.

* ترجمة القرآن «لفظه» بغير العربية لا تجوز عند عامة أهل العلم لأن لفظه مقصود، القول المروى عن أبي حنيفة قيل إنه رجع عنه^(١) ٣٢٣، ٣٢٤ جـ٦، ٢٧٠، ٢٧١ جـ٣٦.

* يترجم القرآن والحديث «معناه» لمن يحتاج إلى تفهيم إياه بالترجمة ١٩٠، ١٩١ جـ٣.

* لما كان في أنصار الدولة العباسية من أهل المشرق والأعاجم طوائف من الذين نعتهم النبي ﷺ بـ «الفتنة من ها هنا» ظهر حينئذ كثير من البدع وعربت إذ ذاك طائفة من كتب الأعاجم: من المجوس، والفرس، والصابئين الروم والمشركون الهند ١٧-١٩ جـ٤.

* وحدث التجهم الذي هو نفى الصفات وبإزائه التمثيل ٢٤ جـ١٠.

* ثم طلبت كتبهم في دولة المأمون من بلاد الروم فعربت ودرسها الناس، وظهر بسبب ذلك من البدع ما ظهر، وكان أكثر ما ظهر من علومهم

(١) انظر: الترجمة والتفسير ثلاث طبقات جـ ٣٧.

الرياضة - كالحساب والهيئة أو الطبيعة كالطب، أو المنطقية، وأما الإلهية فكلامهم فيها نزر، ومع نزارته ليس غالبه يقيناً عندهم ٥٧، ٥٨ جـ٢.

اللغة العربية

نحو

* تعلم العربية وتعليمها فرض كفاية، السلف يؤدبون أولادهم على اللحن ١٥٧، ١٥٨ جـ٣٢.

* العربية إنما احتاج المسلمون إليها لأجل خطاب الرسول بها، فإذا أعرض عن الأصل كان أهل العربية بمنزلة شعراء الجاهلية - أصحاب المعلقة السبع ونحوهم - من حطب النار ١١١ جـ١٣، ١٥٧، ١٥٨ جـ٣٢.

الكلام وما يتألف منه

* الكلام في لغة العرب ٦٨، ٦٩ جـ٧.

* الكلمة في الكتاب والسنة وكلام العرب هي الجملة التامة: اسمية أو فعلية ٧٥-٨٠، ٣٢٢-٣٢٤ جـ١٢.

* كثير من النحاة أو أكثرهم لا يعرفون ذلك بل يظنون أن اصطلاحهم في مسمى الكلمة ينقسم إلى اسم وفعل وحرف، الفاضل منهم يقول: «وكلمة...»، من غلط على النحاة.

* اشتقاق الاسم ١٢٣-١٢٥ جـ٦، ٢٢٨، ٢٢٩ جـ٢٠.

* الحرف أصله في اللغة الحد والطرف ٦٣، ٦٤ جـ١٢.

* لفظ الحرف في اللغة يتناول الأسماء والحروف والأفعال وحروف الهجاء ٦١ - ٦٣ جـ١٢.

* الألف صارت علم التثنية مطلقاً في المظهر والمضمر، تعليل ذلك ١٣٢ جـ ١٦ .

* وجعل الياء علمى النصب والجر في المظهر من المثني والمجموع ١٣٢ جـ ١٦ .

* الواو علم لجمع المذكر الصحيح كما أن الألف علم التثنية، تعليل ذلك، لكن في حال النصب والحذف قلبتا ياءين لأجل الفرق ١٣٢ جـ ١٦ .

* وجاءت الميم في مثل «اللهم» إشعاراً بجميع الأسماء ١٣٢ جـ ١٦ .

* ولما كانت النون قريبة من الفيهة جعلت لجمع المؤنث لأنه دون جمع المذكر ١٣٢ جـ ١٦ .

المرفوعات والمنصوبات والمخفوضات

من الأسماء

* .. فما كان من العربات عمدة في الكلام لا بد له منه كان له المرفوع - كالمبتدأ والخبر والفاعل والمفعول القائم مقامه - وما كان فضلة كان له النصب - كالمفعول والحال والتمييز - وما كان متوسطاً بينهما - لكونه يضاف إليه العمدة تارة - كان له الجر وهو المضاف إليه ١٣٢ جـ ١٦ .

تعدى الفعل

* العرب تضمن الفعل معنى الفعل وتعديه تعديته، أمثلة ١٨٣، ١٨٤، ٢١١ جـ ١٣ .

التنازع

* سيبويه وأصحابه يجعلون لكل عامل معمولاً، ويقولون: حذف معمول أحدهما لدلالة الآخر عليه، وقول الكوفيين أرجح ١٠٤،

* النحاة اصطلاحوا على تقسيم الكلام إلى اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ٦٢ جـ ١٢ .

* سر قول سيبويه: «ليس باسم ولا فعل» وما أراد بذلك، غلط الجزولى وغيره على الزجاج وسيبويه... ٦٢، ٦٣ جـ ١٢ .

* ما يراد بحروف المعانى وخلافها ٦٢، ٦٣ جـ ١٢ .

* تقسيمات أخر لحروف المعانى، ما فى أوائل السور أشرف نصف الحروف ٦٢، ٦٣ جـ ١٢ .

المعرب والمبنى

والمعرفة

* أقوى الحركات الضمة، وأضعفها الفتحة، والكسرة متوسطة بينهما فجاءت العربية على ذلك، من الألفاظ المعربة والمبنية الميم لها الجمع والإحاطة، وهى ضمير لجمع المخاطبين فى الأنواع الخمسة؛ ضميرى الرفع والنصب المتصلين والمنفصلين، وضمير الحذف، وضمير لجمع الغائبين فى الأنواع الخمسة أيضاً والضمير أيا كان... وأما الجمع المقدر باثنين فزيادة علم التثنية... ٣٢١، ٣٢٢ جـ ٦، ١٣٢ جـ ١٦، ٢٣٠، ٢٣١ جـ ٢٠، ٣٢١، ٣٢٢ جـ ٦ .

* والواو لها جموع الضمائر الغائبة - كقالوا - وأما المنفصلة - كإياكم وهم - فعلى اللغتين ١٣٢ جـ ١٦ .

* الواو علم لجمع المذكر، وهى أحق أن تكون فيه من الألف ١٣٢ جـ ١٦ .

* والتاء تمام المؤنث: صارت للمؤنث فى جميع أحواله، والمفرد مذكره ومؤنثه قبل المثنى والمجموع ١٣٢ جـ ١٦ .

المصدر

* ما يراد بلفظ الاشتقاق ١٢٣، ٢٥١ ج ٦، ١٢٦-١٣٠ ج ١٧، ٢٣٠ ج ٢٠.

* إذا قيل: الفعل مشتق من المصدر، والمصدر مشتق من الفعل، فكلا القولين صحيح باعتبار، وباعتبار قول البصريين أرجح، توضيحه ٢٣٠ ج ٢٠.

* وقد يتكلمون بأفعال لا مصادر لها أو مصادر لا أفعال لها، وقد يغلب عليهم استعمال فعل ومصدر فعل آخر ٢٣٠ ج ٢٠.

الاستثناء

* الاستثناء تكلم بما عدا المستثنى. ٦٦ ج ٣١.

* الاستثناء المنقطع إنما يكون فيما كان نظير المذكور شبيهاً له من بعض الوجوه، لا يصلح المنقطع حيث يصلح الاستثناء المفرغ، أمثلة ٣١٥ ج ١٦، ٢٣٧، ٢٣٨ ج ١٧.

* هل يعود الاستثناء المتعقب جملاً إلى جميعها، أو إلى أقربها، أو إلى متأخر لفظاً متقدماً رتبة، مثال الحال من الفاعل أو من المفعول ٣١٨، ٣١٩ ج ١٦.

* الحال اللازمة ٣١٦، ٣١٧ ج ١٦.

* المميز عند الكوفيين قد يكون معرفة كما يكون نكرة، شواهد ٢٤٤، ٢٤٥ ج ١٤، ٣١٣-٣١٥ ج ١٦.

حروف الجر

* لا يذكر في القرآن لفظ زائد إلا لمعنى زائد وإن كان في ضمن ذلك التوكيد، وما يجيء من زيادة اللفظ في مثل «فبما رحمة» ٢٩٦،

* الباء والفاء هما الحرفان السببان، الباء أبداً تفيد الإلصاق والسبب، والفاء تفيد التعقيب والسبب ١٣١، ١٣٢ ج ١٦.

* العطف يكون لتغاير الأسماء والصفات وإن كان المسمى واحداً، عطف الخاص على العام، العطف بين إخبار المبتدأ ٨٠، ٨١ ج ١٦، ٣٩٣، ٣٩٤ ج ٧.

* الواو والفاء عاطفان، والفاء رابطة جملة بجملة ١٣٢ ج ١٦.

* الواو مفهومها التشريك المطلق بين المعطوف والمعطوف عليه، أما الترتيب فلا تنفيه ولا تثبته ٥٣ ج ١٦.

* (أو) للتقسيم المطلق، هو ثبوت أحد الأمرين مطلقاً، وذلك أعم من أن يثبت على سبيل التخيير بينه وبين الآخر أو على سبيل الترتيب أو على سبيل التوزيع - إذا كانت في مادة... ٢٩٦، ٢٩٧ ج ١٦.

* البدل في نية تكرار العامل ٣١٦ ج ١٦.

* «فقال فيه» ٥٦ ج ١٤.

* النكرة تبدل من المعرفة. ٣١٦ ج ١٦.

* من فائدة العدول عن الظاهر إلى المضمّر أو بالعكس ٥٦، ٥٧ ج ١٤.

تصريف

مبدأ اللغات

* لغة العرب أوسع اللغات ٧٢ ج ٤.

* مبدأ اللغات هل هو توقيفي؟ أو اصطلاحى؟ أو بعضها توقيفى وبعضها اصطلاحى؟ أو التوقف؟ من قال: إنها كلها اصطلاحية. الذين

قالوا: إنها توقيفية تنازعوا: هل التوقيف بالخطاب؟ أو بتعريف ضروري؟ أو كليهما؟
ينبنى على ذلك ٣٥، ٣٦، ٢٣٩، ٢٤٠ جـ ١٢.

* هل علم الله آدم ومن حمل في السفينة جميع اللغات التي يتكلم بها الناس إلى يوم القيامة.
٦٢-٦٥ جـ ٧.

* آدم علم الأسماء كلها وأنطق بالكلام المنظوم، الأحرف التي أنزلت عليه لم تكن مكتوبة.
٤١ جـ ١٢.

* ما نقل من نزول حروف الهجاء عليه لا يثبت
٣٥، ٣٦ جـ ١٢.

* وهو من جنس ما يروون عن النبي من تفسير (أ، ب، ت، ث) وتفسير (أبجد، هوز، حطى)
هل هي أسماء قوم، أو أسماء الأيام الستة، الصواب... ٣٥-٣٨ جـ ١٢.

* ما يروى عن المسيح أنه قال لمعلمه في الكتاب
٣٧، ٣٨ جـ ١٢.

* الخط العربي قد قيل: إن مبدؤه كان من الأنبار ومنها انتقل إلى مكة وغيرها ٤٢ جـ ١٢.

* الخط العربي تختلف صورته: العربي القديم فيه تكوف، وقد اختلف المتأخرون على تغيير بعض صورته، وأهل المغرب لهم اصطلاح ثالث في لفظ الحروف وترتيبها ٤٢ جـ ١٢.

الاشتقاق

* الاشتقاق الأصغر: اتفاق القولين في الحروف وترتيبها، والأوسط: اتفاقهما في الحروف لا في الترتيب، والأكبر: اتفاقهما في أعيان بعض

الحروف وفي الجنس لا في الباقي، أمثلة
٧٤ جـ ٦، ٢٢٨-٢٣٠ جـ ٢٠، ٦٤.

* وتقسم الأسماء والأفعال إلى مفرد وثنائي وثلاثي ورباعي وغير ذلك ٦٣ جـ ١٢.

* أهل التصريف جعلوا لفظ (فعل) يقابل الحروف الأصلية، والزائدة ينطقون بها، وزن (نكتل) عندهم ٣٧، ٣٨ جـ ١٢.

طريقة العرب في النفي والإثبات

* العرب ينفون الشيء في صيغ الحصر أو غيرها: تارة لانتفاء ذاته، وتارة لانتفاء فائدته ومقصوده
٨٦-٩٠ جـ ٢٥.

* ويحصرون الشيء في غيره تارة لانحصار جميع الجنس فيه، وتارة لانحصار المفيد أو الكامل فيه ٨٦، ٨٧ جـ ٢٥.

* ثم إنهم تارة يعيدون النفي إلى المسمى، وتارة يعيدون النفي إلى الاسم وإن كان ثابتاً في اللغة إذا كان المقصود الحقيقي بالاسم منتفياً عنه ثابتاً لغيره أمثلة ٨٦، ٨٧ جـ ٢٥.

* باب تضمين فعل معنى فعل آخر حتى يتعدى بتعديته ١٨٣ جـ ١٣، ٧٣، ٧٤ جـ ٢١.

* الألفاظ المشتركة، والمتواطئة تشبه «النظائر» و«الوجوه» وإن كان بينهما فرق (١).

* الترادف في اللغة قليل ١٨٢، ١٨٣ جـ ١٣.

* قد يعبر في اللغة بضرب المثل أو بالمثل المضروب على نوع من الألفاظ فيستفاد منه التعبير لكن لا يستفاد منه الدليل على الحكم ٣٥-٤٣ جـ ١٤.

(١) انظر: توحيد الألوهية.

* شرع الجهاد للنبي ﷺ إباحة له أولاً ثم إيجاباً^(١).

* غزا النبي ﷺ نفسه مدة إقامته بدار الهجرة بضعا وعشرين غزاة، وكان القتال منها في تسع ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٢-٢٥٦ ج ٢٨.

* غزوة بدر ٢٣٥-٢٣٨ ج ٢٨.

* أول غزوات القتال بدر، ونزل فيها الأنفال وأخرها حنين والطائف ١٣٢ ج ٢١.

* غزوة أحد ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٢٦، ٢٢٧ ج ٢٨.

* غزوة الأحزاب ١٩٨، ١٩٩، ٢٣٨، ٢٥٦ ج ٢٨.

* غزوة الفتح ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٧ ج ١٧.

* غزوة حنين ٢٦٨-٢٧١ ج ١٧، ٢٣٦، ٢٣٧ ج ٢٨.

* غزوة الطائف، محاصرته للطائف، لم يقاتله أهل الطائف زحفاً وصفوفاً، قاتلوه من وراء جدار. ٢٠٥ ج ١٨، ٢٣٧ ج ٢٨.

* قتال النبي ﷺ لأهل الكتاب «الآن نغزوهم ولا يغزونا» ٢٥٤ ج ٢٨.

* الصحابة، ما وقع بين هذه الأمة من الخلاف والافتتال لا يدل على نقصهم، هم أفضل الأمم ٩٠، ٩١ ج ١٤.

* الإمساك عما شجر بين بعضهم^(٢).

(١) انظر: متى أمر بالغزو، وحكمته وأصناف من يقاتل..

ص ١٦٣، ١٦٤ ج ٢.

(٢) انظر: مجمل اعتقاد السلف ج ٣٦.

* خلافة بنى أمية، وخلفاؤها: معاوية، يزيد ١٧، ١٨ ج ٤.

* ما كان بين ابن الزبير والحجاج أعظم^(٢).

* عمرو بن العاص، وأبو موسى وأبو سفيان^(٣).

* الدولة العباسية وخلفاؤها.

* دولة بنى بويه ١٩ ج ٤.

* مملكة محمود بن سبكتكين والسلطان نور الدين ١٩ ج ٤.

علم النفس

تعريف النفس

* النفس - آدم - أشرف الحيوان المخلوق، ختم به الخلق يوم الجمعة ١٣٧ ج ١٦.

* يراد بنفس الشيء ذاته وعينه، وقد يراد بها الدم الذي يكون في الحيوان، ويراد بها - عند كثير من المتأخرين - صفاته المذمومة ١٥٦، ١٥٧ ج ٩.

* ويقال: النفوس ثلاثة أنواع: «أمانة» بالسوء، «لؤامة» تذنّب وتنبّ، تتردد «مطمئنة» تحب الخير وتريده وتبغض الشر وتكرهه، وقد صار لها ذلك خلقاً وعادة ومملكة. ١٥٧ ج ٩، ٩١ ج ٢٨.

* قول طائفة من المتفلسفة الأطباء: النفوس ثلاثة: «نباتية» محلها الكبد، و «حيوانية» محلها القلب، و «ناطقية» محلها الدماغ، إن أرادوا به أنها ثلاث قوى تتعلق بها فمسلّم، وإن أرادوا

(١) انظر: مجمل اعتقاد السلف ج ٣٦.

(٢) انظر: مجمل اعتقاد السلف ج ٣٦.

(٣) انظر: مجمل اعتقاد السلف ج ٣٦.

أنها ثلاثة أعيان قائمة بأنفسها فهو غلط بين^(١)
١٥٧ ج ٩، ٢٤٩، ٢٥٠ ج ١٥٧.

* يقال: القوى أربع: ملكية، وبهيمية، وسبعية، وناطقة. فالملكية فيها العلم النافع والعمل الصالح، والبهيمية فيها الشهوات كالأكل والشرب، والسبعية فيها الغضب وهو دفع المؤذى، أما الشيطانية فشر محض ليس فيها جلب منفعة ولا دفع مضرة ٤٧، ٤٨ ج ١٣.
* الفلاسفة ونحومهم ممن لا يعرف الجن والشياطين لا يعرفون هذه، وإنما يعرفون الشهوة والغضب^(٢) ٤٧، ٤٨ ج ١٣.

* قوى الإنسان ثلاث: قوة العقل، وقوة الغضب، وقوة الشهوة، أعلاها، انقسام الفضائل وانقسام الأمم الثلاثة باعتبار هذه القوى، الغضب ٢٤٩ ج ١٥.

إرادتها وحركتها

* لا بد لكل حى من إرادة وحركة «أصدق الأسماء حارث وهمام» ٢٩ ج ١، ١٢٨ ج ٨.
* الحركات ثلاث: قسرية وطوعية وإرادية وهى الأصل ٣٣٤ ج ٦.

العقل، والجهل

* العقل فى الكتاب والسنة وكلام السلف والأئمة والجهل والجاهلية. ١٥٣ ج ٩، ٣٠٤ ج ١٠، ٢٤٠-٢٥١ ج ١٥.
* العقل إنما يسمى به العلم الذى يعمل به ١٥٣، ١٦٢ ج ٩.

* وقد يراد بالعقل نفس الغريزة. ١٥٣، ١٦٢، ١٦٥ ج ٩.

* متى يسمى الشخص عاقلاً؟ ٢٠، ٢١ ج ٧، ١٩-٣١ ج ١٤.

* العقل عند الفلاسفة، والفرق عندهم بين العقل والنفس ١٤٦-١٤٨ ج ٩.

* قول السائل: هل هو جوهر أو عرض ينبى على المراد بلفظ الجوهر ١٦٠، ١٦١ ج ٩.

تعلق العقل بالقلب والدماغ

وهل يفضل العقل على العلم؟ العلم

* العقل قائم بنفس الإنسان التى تعقل وهو متعلق بالقلب، إن أريد بالقلب الباطن فالعقل بالقلب، إن أريد بالقلب الباطن فالعقل متعلق بدماغه، قيل: إن أصل العقل فى القلب فإذا كمل انتهى إلى الدماغ ١٦٢ ج ٩.

* مبدأ الفكر والنظر فى الدماغ ومبدأ الإرادة فى القلب، فكر القلب ونظره ١٦٢، ١٦٤-١٧٠ ج ٩.

* القلب والسمع والبصر أمهات، ما ينال به العلم ويدرك، أيها أفضل، صلاح هذه الأعضاء وخلافه ١٦٤-١٧٠ ج ٩.

* العقل والعلم يقبلان الزيادة والنقصان. ١٦٥ ج ٩، ٤٠٤ ج ١٠.

* أيما أفضل العلم أو العقل؟ ١٦٣ ج ٩.

البواعث والدوافع والغايات

الفطرة

* الفطرة هى السلامة من الاعتقادات الباطلة والقبول للعتائد الصحيحة. ٢٣، ٢٤،

(١) انظر ما يراد بالروح: مجمل اعتقاد السلف ج ٣٦.
(٢) انظر إنكارهم للشياطين والجن والملائكة: مجمل اعتقاد السلف ج ٣٦.

* هذه القوة العلمية العملية التي تقتضى بذاتها الإسلام ما لم يمنعها مانع ١٥١-١٥٣ ج٤، ١٩٦، ١٩٧ ج١٦.

* الفطرة مع الحق كضوء العين مع الشمس ١٦٧، ١٦٨ ج٩، ٨٣ ج١٠.

* «طبع يوم طبع كافراً» كتب فى اللوح ٢٣٥ ج٨.

* الرد على من قال: إنه يولد خالياً من الكفر والإيمان وإن فطرته لا تقتضى واحداً منهما ١٤٩، ١٥٠ ج٤، ١٦٧ ج٩، ١٩٧، ١٩٨ ج١٦.

* لا يلزم من كونهم مولودين على الفطرة أن يكونوا حال الولادة معتقدين للإسلام بالفعل ١١٨ ج٤.

* الغفلة والشهوة أصل الشر ١٦٥، ١١٦ ج١٤.

* الشيطان يأمر بالشر الذى لا منفعة فيه كما فعل مع آدم ٤٧، ٤٨ ج١٣.

* البلاء العظيم من الشيطان لا من مجرد النفس ١٦٥-١٦٩ ج١٤.

* سبب وجود الشر فيها ١٢٨-١٣٠ ج٨، ٢٧ ج١٤.

* أصل الشر عبادة النفس الشيطان ٢٠٢، ٢٠٣ ج١٤.

* الشيطان يأمر طلاب الدين بالشرك والبدعة ويأمر طلاب الدنيا بالشهوات البدنية «إن للملك لمة وللشيطان لمة» ٢٤-٢٦ ج٤.

* الإعراض عن اتباع الحق يورث الجهل وعمى القلب، ٩، ١٠ ج١٠.

* فى النفوس دواعى الظلم لنفسها ولغيرها. ٨٤

* الشهوة والغضب، خلقا لمصلحة ومنفعة، لكن المذموم هو العدوان فيهما. ٤٧، ٤٨، ٧٦-٧٩ ج١٣.

* الحب، والبغض والإرادة، والكرهية. فعل الأمر، وترك النهى، والأمر، والنهى: صادر عن هذه القوى... أيما أعظم حصول المحبوب أو دفع المكروه ٢٥٢-٢٥٤ ج١٥.

* تأثير مخالفة أهل الشر وأهل الخير على الشخص. ٨٥-٨٨ ج٢٨.

* معهم نفوس وشياطين كما مع غيرهم، فمع وجود ذلك من نظرائهم يقوى المقتضى عندهم فيقوى الداعى الذى فى نفس الإنسان والشياطين منهم وشياطينهم ٨٥ ج٢٨.

* الناس كأسراب القطا مجبولون على تشبه بعضهم ببعض ٨٦ ج٢٨.

من أخلاق النفوس وصفاتها

وما يمدح منها وما يذم

* الشجاعة، الكرم، السخاء، الحياء، التواضع، ويذم منها الكبر والعجب والفخر والخيلاء والحين ٨٨-٩٤ ج٢٨.

* الفرح، الغضب، الحزن، الحركة والسكون والطمأنينة التى توصف بها النفس، الريب، اليقين ٣٣٨ ج٥.

* اللذة أمر يحصل عقب إدراك الملائم الذى هو المحبوب أو المشتهى، من قال: إنها إدراك الملائم فقد غلط وكذلك الآثم... ٦٥، ٦٦، ١٨٩، ١٩٠ ج١٠.

* طمأنينة النفس، كل نفس لا بد لها من شيء تطمئن إليه وتنتهى إليه - وهو إلهاها - ولا بد

لها من شيء تثق به وتعتمد عليه في نيل
مطلوبها هو مستعانها ٢٩-٣١ ج١، ٤٣٧،
٤٣٨ ج٥ .

* فطر الله القلوب على أنه ليس في محبوباتها
ومراداتها ما تطمئن إليه وتنتهي إليه إلا الله،
وإلا فكل ما أحبه لمحِب يجد من نفسه أن قلبه
يطلب سواه... ١٥٢ ج٤ .

* لا يطمئن العبد إلى نفسه فإن الشر لا يجيء إلا
منها، ولا يشتغل بلام الناس وذمهم. سعادة
النفس أن تحيا الحياة النافعة فتعبد الله، ومتى
لم تحي هذه الحياة كانت ميتة وكان ما لها من
الحياة الطبيعية موجب لعذابها ١٢٥ ج٨ .

* قوة الذكاء والفطنة والزهّد والأخلاق لا توجب
السعادة والنجاة من العذاب وحدها ٣٦،
٣٧ ج١٨ .

* كمال النفس، لا تكمل بمجرد العلم، النفس لها
قوتان: علمية نظرية، وإرادية عملية .
٦٣-٦٥ ج٩ .

* كمال النفس الحقيقي أن تعبد الله علماً وعملاً
٦٣-٦٥ ج٢ .

* طائفة من الفلاسفة ونحوهم يظنون أن كمال
النفس في مجرد العلم - الذي يعرفونه هم-
بما بعد الطبيعة، ويجعلون العبادات رياضة
لأخلاق النفس حتى تستعد للعلم فتصير النفس
عالمًا معزلاً موازياً للعالم الموجود.. الكمال
عند طائفة أخرى، وثالثة ٦٣-٦٥ ج٢ .

* بعض الفلاسفة رغب في الغناء (الموسيقا) وزعم
أن النفوس تزكو وترتاض به وتهذب به
الأخلاق وتصلح به النفوس ٣١٠-٣١٤،
٣٢٢، ٣٢٣ ج١١ .

* الرؤيا ٢٧١-٢٧٣ ج٥، ٣٤٦-٣٤٨ ج١١،
١٧، ١٨ ج١٢، ٢٨٤ ج١٧ .

* الرؤيا ثلاثة أقسام، الوسوسة، رؤيا الأنبياء .
٣٤٣، ٣٤٤ ج١٠، ١٥٠ ج١٢، ٢٨٤،
٢٨٩ ج١٧ .

* سبب صدق الرؤيا وكذبها، وسبب النسيان .
٢٧٠-٢٧٣ ج٥ .

* مدار تعبير الرؤيا على القياس والاعتبار
٤٩ ج٢٠ .

أمراض النفس

* إذا فسدت نفس الإنسان ومزاجه اشتهى ما
يضره والتذ به، قد يعيش ذلك عشقاً يفسد
عقله ودينه وخلقه ويدنه وماله ٢١ ج١٩ .

* طالب الرئاسة ولو بالباطل ترضيه الكلمة التي
فيها تعظيمه وإن كانت باطلاً، وتغضبه الكلمة
التي فيها ذمه وإن كانت حقاً، وكذلك طالب
المال ٣٣٦، ٣٣٧ ج١٠ .

* والمؤمن ترضيه كلمة الحق له وعليه، وتغضبه
كلمة الباطل له وعليه... ٣٣٧ ج١٠ .

* لا تصبر النفوس على المر إلا بنوع من الحلوى،
طريقة عمر بن عبد العزيز. ٨٨-٩٠ ج٢٨ .

* * *